



مقترح  
لإستراتيجية والخطة التنفيذية للعمل  
المشترك للجامعات العربية  
في مجال إدارة الموارد المائية

يونيو ٢٠١٠

## مقترح للإستراتيجية والخطة التنفيذية للعمل المشترك للجامعات العربية في مجال إدارة الموارد المائية

### اعتبارات عامة

- يعتبر موضوع إدارة الموارد المائية على قمة الأولويات على مستوى كافة الدول العربية كنتيجة للشح المائي النابع من طبيعة المنطقة العربية إضافة إلى الزيادة السكانية خاصة مع التغيرات المناخية المتوقعة.
- تعد الزراعة المستخدم الرئيسي للموارد المائية على مستوى الدول العربية (حوالي ٨٨%) إضافة للاستخدامات الأخرى.
- المقترح المقدم للمبادرة يقع في إطار أهداف المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث – اتحاد الجامعات العربية (بنود ١، ٣، ٥ من الأهداف).
- المقترح الحالي دعوة مفتوحة لكافة الجامعات العربية للمشاركة وتبني المقترح.
- يبدأ العمل من المستوى القطري بناءً على خطط تكاملية لصالح كافة الأطراف المشاركة.
- العمل التقني الذي يمكن الوصول إليه لا يمكن الاستفادة منه ما لم تكون هنالك سياسات ومؤسسات قادرة على التطبيق، لذلك فإن النتائج ترفع لصانعي القرار لرسم السياسات على المستوى القطري كذلك على المستوى الإقليمي.

- يعد النشر وتبادل الخبرات من خلال ورش العمل والمؤتمرات واللقاءات هو أساس عمليات التكامل والمتابعة لاستمرارية العمل العربي للجامعات في مجال إدارة الموارد المائية.

## الرؤية Vision

"الوصول إلى عالم عربي مكثف مائياً لتلبية احتياجاته الأساسية"

## الرسالة Mission

التوصل إلي أنسب الطرق والوسائل التكنولوجية وتنمية القدرات البشرية لتخطى الأزمة المائية لدعم اتخاذ القرار في رسم السياسات الخاصة بإدارة الإمداد والطلب على المياه، على المستوى القطري والإقليمي.

## الأهداف الإستراتيجية Strategic Objectives

١. إعداد الدراسات المشتركة ومقترحات البحوث التكاملية في إدارة الموارد المائية – إدارة الإمداد والطلب – وتنفيذها على المستوى القطري.
٢. رفع درجة الوعي باستخدام كافة الوسائل لدى متخذي القرار و كافة المستفيدين على المستوى القطري بالتوقعات القادمة لمشاكل المياه وسبل التغلب عليها، بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية وتنظيمات مستخدمي المياه.
٣. وضع مسألة إدارة الموارد المائية على رأس قائمة خطط الدراسات والبحث العلمي المشترك بالجامعات العربية وبالتعاون مع المراكز البحثية وذلك بإجراء البحوث وتسجيل طلاب الدراسات العليا في مجال الدراسات المطلوبة.
٤. تنمية القدرات البشرية والمؤسسية القادرة على الدراسة والبحث من خلال التأهيل والتدريب لتصبح عنصر الاستمرارية لتخطي المشاكل المتوقعة.

٥. تبادل الخبرات في مجال إدارة الموارد المائية من خلال ورش العمل – الندوات – المؤتمرات القطرية والإقليمية.
٦. إتاحة قواعد البيانات الخاصة بالدراسات والبحوث ونظم المعلومات في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية على المستوى القطري لوضع الخطط على المستوى العربي ورفع ذلك لصانعي القرار.

### الخطة التنفيذية:

تشمل مراحل التنفيذ لتحقيق الأهداف الإستراتيجية

### المرحلة الأولى:

- تسمية منسق المبادرة.
- إعلان المبادرة على كافة الجامعات العربية (بعد الأخذ بالاعتراحات من المؤتمر).
- أعضاء ممثلين للجامعات التي تتبنى الإستراتيجية المطروحة وخطتها التنفيذية.
- إنشاء مجلس إدارة لأنشطة العمل العربي للجامعات العربية في إدارة الموارد المائية من ممثلي الأقاليم الأساسية (المشرق العربي – المغرب العربي – الإقليم الأوسط – شبه الجزيرة العربية) – أمين عام الإتحاد – رئيس مجلس إدارة المركز العربي – مدير ونائب مدير المركز.
- أعضاء ممثلين للجامعات التي تتبنى الإستراتيجية المطروحة.
- اقتراح لجان تشمل:

- تنمية القدرات البشرية
- المؤتمرات والندوات
- النشر والإعلام
- اللجنة العلمية

## المرحلة الثانية:

إنشاء قواعد بيانات خاصة بالبحوث والدراسات التي تمت على المستوى القطري في مجال إدارة الموارد المائية لتكون نقطة انطلاق للتكامل في الاستفادة من القائم وتحديد الاحتياجات البحثية في هذا المجال طبقاً للأولويات ويتم تبادل المعلومات من خلال المركز في القاهرة، وذلك من خلال عمل water resources information system معتمد على ورود المعلومات القطرية للدول العربية بهدف وضع خطط تقييم مدى تقدم الدول العربية في إعداد خطط الإدارة المتكاملة. ويمكن في هذا المجال الاستفادة من التجارب السابقة والتي أعدت نظماً لمعلومات المياه.

## المرحلة الثالثة:

١. الدعوة من خلال الجامعات العربية لاستحداث درجة تخصصية في إدارة الموارد المائية على مستوى الماجستير والدكتوراة منفردة أو داخل إطار الأقسام العلمية المعنية أو إنشاء درجة للماجستير المهني في الإدارة المتكاملة للموارد المائية، واقتراح هيكل للبرنامج، بالإضافة لآلية تسمح بوجود مقرر خاص بإدارة الموارد المائية، وعلى مستوى مرحلة البكالوريوس مع تفعيل الإتفاقيات الثقافية بين الجامعات العربية خاصة في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية.
٢. وضع أطر للبحوث والدراسات والتدريب وذلك في اجتماع موسع بناءً على تقدير الاحتياجات على أن تشمل على المحورين الأساسيين:

### ■ تنمية وصيانة الموارد المائية (إدارة العرض):

#### ☞ على سبيل المثال في مجالات:

- تطوير نظم الري
- أساليب حصاد المياه
- تقنيات تحلية المياه

- تقنيات معالجة المياه
- تنمية المياه الجوفية واكتشافها
- دراسات الأحواض المائية المشتركة
- إعادة استخدام المياه محدودة الصلاحية
- دراسات عن الماء الضمني Virtual water في إطار تعاون عربي

### ■ ترشيد استخدام الموارد المائية (إدارة الطلب):

على سبيل المثال في مجالات:

- ضوابط استخدام المياه والأثر البيئي الناجم عن الاستخدام
- إدارة الاحتياجات المائية للمحاصيل
- تقليل فواقد البخر والنتح
- الدراسات الاجتماعية لأسلوب التجميع الزراعي لترشيد استخدام المياه
- روابط مستخدمي المياه
- رفع كفاءة نظم الري
- الري التكميلي
- رفع إنتاجية وحدة المياه من خلال الدراسات والبحوث والتدريب في مجالات الإدارة غير المائية والتي يمكن أن تشمل:-
- ◀ الري التسميدي – الري الكيميائي
- ◀ اختيار النباتات
- ◀ الدورة الزراعية

١- رفع درجة الوعي من خلال الأنشطة الدعائية وعمل نشرة إخبارية لكافة الأنشطة على مستوى الجامعات العربية ورفعها على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمجلس العربي في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية كتمهيد لإنشاء مجلة علمية متخصصة في مجال إدارة الموارد المائية تصدر عن المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي.

- ٢- عقد لقاءات دورية تشمل ورش العمل لتبادل الخبرات وما تم إنجازه  
والخطط السنوية للبحوث على مستوى الجامعات العربية.  
٣- رفع التوصيات لصانعي القرار على المستوى القطري.

#### الجهات المقترحة للتعاون مع المجلس العربي، مثل:

- جامعة الدول العربية
- أكساد
- اليونسكو
- إيكاردا
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية
- المجلس العربي للمياه
- سيداري
- منظمة الأغذية والزراعة FAO
- البنك الدولي WB
- المنظمة الإسلامية (إسيسكو)